صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النوفلي من يجمع جماعتهم ويضم تحت راية الدولة الشريفة طاعتهم يخلف ابن منهم لأبيه أو أخ لأخيه وينتظم كل فرقد مع من يناسبه وينضاف كل كوكب إلى من يؤاخيه .

وكان مجلس الأمير الأجل فلان بن فلان الزبيدي أدام الله عزه هو بقية من سلف من آبائه وعرف مثل الأسد القسورة بإبائه وانحصر فيه من استحقاق هذه الرتبة ميراث أبيه واستغرق جميع ما كان من أمر قومه وإمرتهم يليه .

فرسم بالأمر الشريف زاده الله تعالى شرفا وذخر به لكل سالف خلفا أن يرتب في إمرة قومه من زبيد النازلين بظاهر دمشق وبلاد حوران المحروس على عادة أبيه المستقرة وقاعدته المستمرة إلى آخر وقت من غير تنقيص له عن نجم سعده في سمة ولا سمت تقدمه تشمل جميعهم ممن أعرق وأشأم وأنجد وأتهم لا يخرج أحد منهم عن حكمه ولا ينفرد عن قسمه لا ممن هو في جدار ولا ممن هو مصحر في قفار يمشي على ما كان عليه أبوه ويقوم فيهم مقامه الذي كان عليه هو وأولوه .

ونحن نوصيك بتقوى الله تعالى وباتباع حكم الشريعة الشريفة ما أقمت على بلد أو أزمعت ارتحالا وبجمع قومك على الطاعة فرسانا وركبانا ورجالا واتباع أوامرها الشريفة وأمر نوابنا الذين هم بإزائهم وما اعتزاز من قبلك إلا لما مالوا إليه في اعتزائهم والتأهب أنت وقومك لما رسم به في ليل أو نهار وحماية حمى أنتم حوله في صحراء مصحرة أو من وراء جدار والمطالعة بمن ينتقل من أصحابك بالوفاة والوصايا كثيرة ومثلك أيسر ما قال له امرء كفاه والله تعالى يوفقك لما يرضاه ويؤثرك في كل أمر للعمل بمقتضاه وسبيل كل واقف عليه العمل به بعد الخط الشريف شرفه الله تعالى وأعلاه أعلاه إن شاء الله تعالى